

التقييم المكاني لمواقع الخدمات بالتطبيق علي الإسعاف بمحافظة القليوبية إعداد

الدكتور / مينا سمير صبحى حنا

مدرس الجغر افية البشرية والخرائط ونظم المعلومات الجغر افية بكلية الآداب - جامعة بنها

mina.samir@fart.bu.edu.eg الايميل:

DR.Mina Samir Sobhy

Lecturer of Human geography, Maps and Geographic Information Systems at Faculty of Arts, Benha University

ملخص:

يتناول هذا البحث تحليل مدي سرعة الاستجابة والتواصل الفعال مع مصدر الابلاغ عن الحادث، وما هي المدة المستغرقة من أجل الوصول إلي مكان الحادث وكفاءة شبكة مراكز الاسعاف في محافظة القليوبية، وذلك لتقديم الخدمة المرجوه في اقل وقت ممكن، واسرع وقت للوصول للحادث.

ويهدف هذ البحث لتقييم كفاءة شبكة مراكز الاسعاف علي مستوي المحافظة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت عدة مناهج منها؛ المنهج الوصفي وذلك بمعاونة الاساليب البحثية كالدراسة الميدانية، واسلوب نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

كلمات مفتاحية: التقييم المكاني ، خدمة الإسعاف ، الخدمات الصحية ، المساحة المخدومة.



المقدمة:

تمثل خدمة الإسعاف واحدة من أهم الخدمات التي تمتلكها أي دولة على مستوي العالم، وذلك لإرتباطها المباشر بصحة المواطنين وإسعافهم بشكل إيجابي في أقصى وأقصر وقت ممكن، كما يتطلب الأمر تصنيف الإحتياجات الأساسية التي يتطلبها المصابين من الحوادث المختلفة والمرضي بالأزمات المتنوعة لكي يتم التعامل معهم بشكل مثالي في المستشفيات من أجل انقاذ حياتهم.

كما تشكل خدمة الإسعاف الخدمة الحيوية المسئولة عن إنقاذ المصابين في الحوادث المرورية؛ حيث بلغت حالات وفياتها علي مستوي العالم نحو ١,٢٥ مليون شخص في عام ٢٠١٣ بسبب الحوادث فقط (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥، ص٢).

وتعتبر دراسة التقييم المكاني لخدمات الإسعاف من الموضوعات الهامة في الدراسات التطبيقية وعلاقتها المباشرة بجغرافية النقل من خلال الحوادث المرورية، لكونها واحدة من المشكلات العالمية وأي تواني أو تأخير في تنفيذ الخدمة يودي بحياة الكثير من البشر؛ لذلك دراسة مواقع مراكز الإسعاف وتمركزها ذو أهمية كبيرة ، حيث أن الموقع الجغرافي عامل مؤثر في مدي استجابة سيارات الإسعاف والتوجه إلي مواقع الحوادث المختلفة في فترة زمنية قصيرة جداً.

الإطار المكانى للدراسة:

تتناول الدراسة محافظة القليوبية التي تقع جنوب شرق الدلتا، وبهذا تمثل معظم أراضيها شرق فرع دمياط، ويحدها شمالاً محافظة الدقهلية، وجنوبًا محافظة القاهرة، وشرقًا محافظة الشرقية، ومحافظة المنوفية غربًا، وأما بالنسبة للموقع الفلكي مَا بَيْنَ دائرتي عرض ٢٠ " ٢١ ٥٣، ٢٦ " ٣٦ " ٢٠ " و شَمَالاً، وَخَطَّى طَوْلُ ٠ " ٣١ " ٣٠ " ٣٠ " ٣٠ " ٣٥ " شرقاً، وتبلغ مساحتها نحو ٤ , ١٢١٥ كم٢ أي ما يعادل ٣ , ٤٦٢ ألف فدان شكل (١). تنتمي محافظة القليوبية إلى واحد من أهم الإقاليم المصرية وهو إقليم القاهرة الكبري، نظراً لكونه يمثل ثقل سكاني كبير، فضلاً عن تنوع الخدمات وكثرتها به.

القليوبية	لمحافظة	الاداري	التقسيم	(1)	جدول (

عدد السكان بالالف	المساحة كم ً	العزب والكفور	القرى والتوابع	المراكز والمدن
£04404	٧,٣٥	_	-	الخصوص
٤٧٧٢٣	١٢,٠٢	_	-	قها
1171015	۲ ٩,٦	_	_	شبرا الخيمة
١٨٨١٩٣	٦٨,٦١	۳۸	**	کفر شکر
0.01.1	1.4,97	9.4	14	القناطر الخيرية
009710	171	1.7	14	قليوب
V7 £00	181,4	111	1 £	الخانكة
04745	1 £ + , ٧٦	١٣٨	77	شبين القناطر
£ATTAY	117,50	197	٤١	بنها
18.121	7.7,0	_	_	العبور
091770	712,70	77%	٥,	طوخ
٥٦٢٧٤٢٠	1710,£	917	197	إجمالي المحافظة



ولذلك ترجع أهمية هذه الدارسة إلي مجموعة من الأسباب، يمكن حصرها على النحو الآتي:

- ١. الآثار الاقتصادية والاجتماعية لحوادث الطرق
- ٢. معرفة العلاقة بين خدمة الإسعاف وحجم السكان والتفاعل بينهم
- ٣. معرفة المواقع المستفيدة والمواقع المحرومة من خدمة الإسعاف.
- ٤. الأهمية الاستراتيجية لموضوع الدراسة وندرة الدراسات والبحوث في هذا الموضوع.
 - ٥. رصد المشكلات التي تواجه خدمة الإسعاف في محافظة القليوبية.
- ٦. الأهمية الإستراتيجية لموقع محافظة القليوبية نظراً لكونها الضلع الثالث في إقليم القاهرة الكبري

ويمكن إيجاز أهداف الدراسة على النحو الآتي:

- ١) تحليل التوزيع الجغرافي للمناطق المحرومة والمناطق غير المحرومة من خدمة الإسعاف
 - ٢) تقييم المواقع الحالية لنقاط المركزية لخدمة الإسعاف بمحافظة القليوبية
- ٣) إلقاء الضوء علي شبكة الطرق وجودتها وخصائصها وومدي حالتها بالمحافظة لكونها واحدة من
 أهم العوامل المؤثرة في سرعة الوصول وزمن الإستجابة
 - ٤) تحديد المناطق البعيدة عن سيارات الإسعاف وكيفية تقديم الخدمة لها.
 - ٥) تحديد المناطق الأكثر خطورة للحوادث المرورية وكيفية التعامل معها.
 - ٦) تقييم الوضع الراهن لكفاءة خدمة الإسعاف بمحافظة القليوبية
 - ٧) تقديم بعض الحلول المقترحة لتحسين كفاءة خدمة الإسعاف في المحافظة.





المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على الهيئة العامة للمساحة، الخريطة الطبوغرافية ، بمقياس ١:٠٠٠٠ والخريطة الإدارية لمصر، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بمقياس ١:٠٠٠٠١

شكل (١) الموقع الجغرافي لمحافظة القليوبية



الدراسات السابقة

يوجد بعض الدراسات السابقة التي تناولت مجال دراسة خدمة الإسعاف، ومن أهمها: دراسة: "أحمد علي أحمد علي الصعيد" وقد تناولت التوزيع الجغرافي والتحليل النوعي لحالات إستدعاء الإسعاف في محافظة أسيوط ٢٠١٨ والتي اهتمت برصد التوزيع الجغرافي لحالات إستداعاء الإسعاف في محافظة أسيوط وتحديد هذه الحالات وفقاً للنوع والسن، ودراسة: "نوره بنت فيحان بن تركي ومحمد بن إبراهيم" بعنوان: التحليل المكاني لمواقع مراكز الإسعاف على الطرق السريعة بمنطقة القصيم ٢٠٢١، ودراسة: "عبد اللطيف محمد أحمد حسين" والتي اهتمت الدراسة قياس عدالة التوزيع المكاني لخدمة الإسعاف في مركز قوص، من خلال قياس المناطق المحرومة منها وغير المحرومة، والمسافة الزمنية، ومتوسط حجم السكان، وسهولة الوصول إليها، وكفاية خدمة الإسعاف.

مناهج الدراسة ومداخلها وأساليبها:

تتعدد المناهج والمداخل والأساليب في الدراسات الجغرافية بشكل عام؛ لذك اعتمدت هذه الدراسة علي العديد من المناهج لتحقيق أهدافها، وتم استخدام المنهج الوصيفي؛ لإبراز الظاهرة وإظهار الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها مكانيًا؛ لكونها واحدة من أهم الخدمات الحيوية والمسئولة عن انقاذ حياة المواطنين في المجتمع وسلامته وما ينتج عنها من آثار سلبية تؤثر عليه، وتم الاستعانة بمدخل التحليل المكاني والمستخدم في تحليل خصائص نقاط خدمة الإسعاف وذلك من حيث توزيعها المكاني ومدي تناسبها مع حجم السكان والكتلة السكانية والأنشطة المختلفة، كما اعتمدت الدراسة على العديد من الأساليب منها الأسلوب الإحصائي في تحليل البيانات وتمثيلها بيانيًا كبرنامج العديل ورسم الأشكال والجداول الموضحة لظاهرات وتحليلها وتفسيرها لإظهار الحقائق المختلفة، ويمثل استخدام أسلوب نظم المعلومات الجغرافية هما التحليلها وتفسيرها لإظهار الحقائق المختلفة، ومن الهم التحليلات التي تم الاستعانة بها التحليل جمع البيانات وتوقيعها بقواعد بيانات جغرافية، ومن أهم التحليلات التي تم الاستعانة بها التحليل المحرومة من الخدمة والمواقع غير المحرومة، وإبراز مناطق الخطورة في منطقة الدراسة وتقديم حلول مقترحة .

كما اعتمدت الدراسة علي الأسلوب الميداني واضح في الدراسة من خلال جمع البيانات الخاصة بمراكز خدمة الإسعاف الإطفاء ومركباتها وتوقيع مواقع الأكثر خطورة في محافظة القليوبية من حيث الحوادث المرورية، كما تم الاستعانة بالأسلوب الفوتوغرافي لإظهار العديد من المشكلات



الخاصة ببعض الطرق ومدى جودتها وخصائصها ، وكذلك تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع بعض المستفيدين والسائقين والمسعفين ، وعن محاور الدراسة فتتكون من ست نقاط تسبقها المقدمة وتنتهي بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، وكذلك أهم التوصيات التي انتهت الدراسة إليها، وتتمثل هذه المحاور في الآتي:

أولاً: نشاة خدمة الإسعاف المصرية

ثانياً: تقييم خدمه الاسعاف ف الجمهورية

ثالثاً: العوامل المؤثرة في الخدمة بالمحافظة

رابعاً: خصائص خدمة الإسعاف بالمحافظة

خامساً: تقييم كفاءة الخدمة

سادساً: النتائج



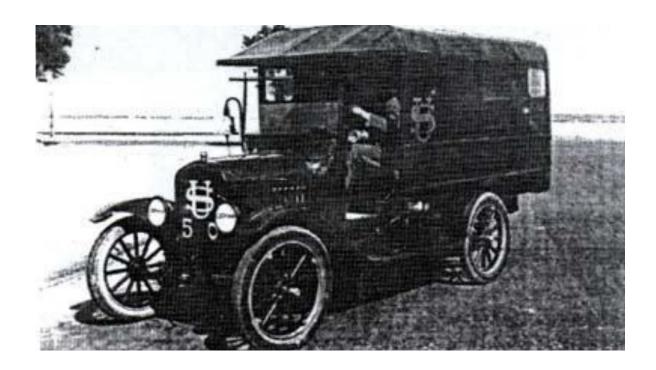
أولاً: نشاة خدمة الإسعاف المصرية

تأسست خدمة الإسعاف في عام ١٩٠٢م تحت مسمي جمعية الإسعاف المصرية في الإسكندرية، وكانت في بداية الأمر كمؤسسة لمواجهة الطوارئ بقيادة بيتر فازاي الإيطالي، ومن ثم بدأت الفكرة تنتشر في محافظات الجمهورية. صورة (١).

تعد الفترة من ١٩٧٨م إلي ١٩٨٦م فترة هامة في تاريخ ومهمات الإسعاف المصري؛ وذلك من خلال إدخال خدمة الإتصالات اللاسكية لأول مرة بها، وكانت البداية في محافظتي القاهرة والإسكندرية حتى تابعتها محافظات أخري كقنا والغربية والإسماعيلية وشمال سيناء وجنوب سيناء ... الخ.

كما يمثل ٢٠٠٨ م عاماً هاماً لتطوير الخدمة حيث تم التعاقد وزارة الإتصالات وشركات أجنبية لتشغيل الإسعاف في القاهرة الكبري _ القاهرة، الجيزة ، القليوبية _ بكود١٢٣ وهي الغرفة الرئيسية التي تقوم بتوجيه سيارات الإسعاف إلي المكان المطلوب. هيئة الإسعاف المصرية - المعرفة ، فضلاً عن ذلك يشكل عام ٢٠٠٩م عاماً مميزاً للإسعاف المصري لصدور قرار جمهوري بإنشاء هيئة الإسعاف المصرية بشخصية إعتبارية تتبع وزير الصحة ويكون مقرها القاهرة الكبري. ملحق (١).

المصدر: https://elaph.com/Web/Archive /1081326944702313700.htm



صورة (١) الطراز الأول لسيارة الإسعاف



ثانيًا: تقييم خدمة الاسعاف في الجمهوريه

تأتي جمهورية مصر العربية في المرتبة السادسة عشر بين الدول العربية، والمرتبة ١٠٩ عالمياً من ١٨٠ دولة عام ٢٠١٣ لمعدلات الوفاة الناتجة عن الحوادث المرورية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥، ١٠٥)، لذلك تواجه خدمة الإسعاف في مصر تحدياً كبيراً ليس فقط من أجل حوادث المرور ولكن لأهميتها وحيوتها داخل الدولة المصرية.

أصبحت الحوادث المرورية وما ينجم عنها من وفيات واصابات وخسائر مادية وبشرية أحد أهم المشكلات المعاصرة، فتشهد الطرق المصرية يومياً الكثير من الحوادث التي ينجم عنها خسائر اقتصادية واجتماعية (ريهام محمد عز الدين، ٢٠٢٢، ص٥٥٦).

يبلغ عدد مراكز الإسعاف في جمهورية مصر العربية نحو ١٥٦٥ مركز في كافة محافظتها، بإلاضافة إلى ٢٢ ٣ سيارة إسعاف موزعة على شبكة الطرق والمراكز والمحافظات بها.

جدول (٢) أعداد مراكز الإسعاف مصر خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٠م

نسبة التغير %	عدد المراكز	السنه
-	ለጓ έ	۲۰۱٤
۳۸,۱	1897	7.10
١,٢	1810	7.17
1,70	1877	7.17
۲,۱	1 £ 7 £	7.17
٣,٤	1017	7.19
٣,١	1070	۲.۲.

المصدر: مركز التعبئة العامة والإحصاء، من إصدار ٢٠١٤ إلى إصدار ٢٠٢٢، ونسبة التغير من حساب الباحث



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات السابق

شكل (٢) تطور أعداد مراكز الإسعاف في مصر



ويتضح من جدول (٢) وشكل (٢) مايلي :

- ★ يبلغ عدد مراكز الإسعاف نحو ٥٦٥ امركز في عام ٢٠٢م
- ★ تز آيدت أعداد مراكز الإسعاف حيث بلغت ٧٠١مركز أي ما يعادل ضغف ما كانت عليه في عام ۲۰۱۶م وذلك في ست سنوات.
- ★ وترجع زيادة أعداد مراكز الإسعاف إلى زيادة أطوال الطرق والسيارات وعدد السكان تشكل مواقع مراكز الإسعاف ذو أهمية كبيرة ، حيث أن الموقع هو عامل حاسم لتحديد ما إذا كانت سيارات الإسعاف قادرة على الاستجابة لمكالمات الطوارئ خلال الفترة الحرجة أم لا (Ozlem Terzi, et al, 2013, p653)

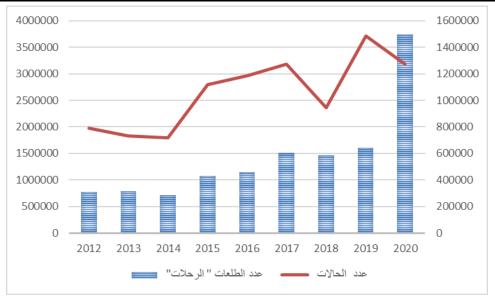
تتوقف أهمية خدمة الإسعاف علي عاملي الزمن والسرعة بشكل رئيسي، وذلك في حالات خاصة الحوادث المختلفة وكالأزمات المتنوعة، لذلك كلما تواجدت سيارات الإسعاف في أقل وقت ممكن يمكن إنقاذ الحالات الكثيرة، فقد بلغ عدد الرحلات الإسعافية " الطلعات " أو الإستدعاءات لسيارات الإسعاف نحو ٣٧٤٨٠٩٣ مليون في عام ٢٠٢٠م. كما يتضح جدول (٣)، وشكل (٣).

جدول (٣) أعداد الحالات ورحلات الإسعافية

عدد الطلعات " الرحلات"	عدد الحالات	السنة
٧٠٠٤٠٧٧	٥٣٠ ١٧٥	7.17
VA1979	Y14A+Y	۲۰۱۳
۷۱۸۸۳٥	۷۱۸۸۳٥	7.18
1.77709	1117789	7.10
1127777	١١٨٦٠٦٥	7 - 1 - 7
1010077	1770887	Y • 1 V
1877919	987077	Y • 1 A
171.778	١٤٨٦٨٨٨	7.19
TV£1.97	1771179	7.7.

المصدر: مركز التعبئة العامة والإحصاء، من إصدار ٢٠١٤ إلى إصدار ٢٠٢٢





المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على على بيانات السابق

شكل (٣) العلاقة بين أعداد الحالات والرحلات الإسعافية

ويتضح من جدول (٣) وشكل (٣) الأتي:

- تتزايد أهمية خدمة الإسعاف علي مستوي جمهورية مصر العربية حيث بلغت نحو ٣٧٤٨٠٩٣ استدعاء في عام ٢٠١٢ أي بزيادة تصل نحو ٣٠٤٧٦٨٨ عن عام ٢٠١٢ والذي قدر بنحو ٧٠٠٤٠٧ استدعاء لسيارات الإسعاف.
- تتنوع حالات الإسعاف علي مستوي مراكز الجمهورية حيث بلغت أعداد الحالات زيادة في غضون فترة ثمان سنوات وقدرت نحو ١٤٨٦٨٨٨ ،١٢٧٥٤٤١ لعامي (٢٠١٧، ٢٠١٩) علي الترتيب، مما يعكس الدور الحيوي لخدمة الإسعاف واستمراريتها بشكل متزايد ومتصاعد في محافظات الجمهورية.
- بلغ عدد العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات الجمهورية نحو ١٠٨٤٦ شخص، وموزعة ما بين أطباء، ورجال الإسعاف، والسائقون في عام ٢٠٢٠م (مركز التعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢١، ص ١٩٥٠).



ثالثاً: العوامل المؤثرة في الخدمة بالمحافظة

تتأثر خدمة الإسعاف بمجموعة من العوامل الجغرافية ؛ كالعوامل الطبيعية والبشرية نظراً لتفاعل المتبادل بينهما سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ولذلك العوامل الجغرافية أما أن تكون عامل مؤثر في تحسين زمن الإستجابة لوصول سيارات الإسعاف إلي أماكن الحوادث أو عامل مؤثر بشكل سلبي في تأخير سيارات الإسعاف في الوصول إلى الأماكن المطلوبة.

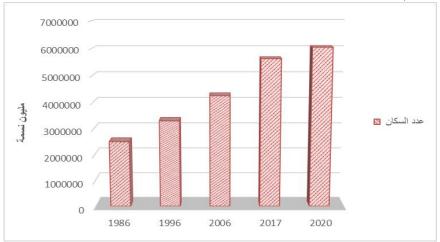
١) السكان:

يتضرح من كثافة السكان العلاقة بين السكان والأرض التى يعيشون فى مساحتها العامة أو جزءً من المساحة يمثل قيمة اقتصادية عالية، ولها أهميتها الجغرافية فى كونها مقياساً لمدى استجابة الأرض للإنسان، ومقدار التفاعل بينهما سواء كان ايجابيًّا أو سلبيًا، وتقييم الكثافة السكانية ووضع حلول لإعادة توزيعها (عباس فاضل السعدى، ١٩٨٠، ص ص ٤٧- ٤٨). كما بلغ عدد سكان المحافظة (٥٦٢٧٤٢٠) نسمة وفقًا لتعداد ٢٠١٧م؛ وقدر عدد السكان نحو (٢٠٤٧٠٠) نسمة عام ١٠٢٠٢م، موزعة داخل المحافظة على تسعة مراكز إدراية وثلاث مدن رئيسية كما يتضح من جدول (٤)، شكل (٤)، شكل (٤)، ، بالإضافوة إلى تتباين كثافة السكان بينهم، لتنقسم إلى خمس فئات؛ كثافة مرتفعة جداً، كثافة مرتفعة جداً كما يتضح من شكل (٥)

جدول (٤) اعداد السكان في الفترة ما بين ١٩٨٦ إلى ٢٠٢٠

عدد السكان	السنة
70. VVAA	١٩٨٦
WW.17££	1997
2701777	77
07775	7.17
7.279	۲.۲.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت المحافظة



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات السابق

شكل (٤) أعداد السكان في محافظة القليوبية



۲.۲.	السكان لعام	ا تقدير أعداد	جدول (٥)
------	-------------	---------------	----------

عدد السكان	ملة	الج	ف	ر <u>ي</u>	نسر	`aa	القسم / المركز
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٧٢.٢	757715	7070AA	7077	771197	91712	9 7 7 9 7	مدينة ومركز بنها
7.7.09	9 10 2 7	1.7017	ለሞ•ጓጓ	۸۷۷۹۹	1017	10414	مدینة ومرکز کفر شکر
740.4.	*. \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	77775.	777155	799917	71171	77.77.	مدينة ومركز طـــوخ
079771	779099	7 77	7.710	Y1101.	V71A£	٨١٤٤٢	مدينة ومركز قليـــوب
0 £ 7 7 7 7	777577	71.194	771.75	77770	£1424	£ 7 A 7 A	مدينة ومركز القناطر الخيرية
0 Y Y Y £	71.101	79777	75757.	***1	77791	*V 7.17	مدينة ومركز شبين القناطر
79777	770.57	771777	792772	719	٤٠٣٨٢	11977	مدينة ومركز الخانكــة
797.19	777.11	77			777.11	77	غرب شبرا الخيمة
VT107V	759015	٣٨٢٠١٣			769016	7 87.17	شرق شبرا الخيمة
£9710V	777.177	Y009A.			777777	70091.	مدينة الخصوص
٥١٣٢٤	70777	77.01	V199	V117	١٨٠٧٤	١٨٤٣٨	مدينة قهــــا
1 2 . 1 1 7	777.7	V Y 9 . £			777.7	V Y 9 . £	مدينة العبور
7.279	7977091	7177511	1017717	1790777	1777777	1 2 7 8 1 7 9	الجملــة

المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا بيانات غير منشورة ،مركز المعلومات ، محافظة القليوبية، ٢٠٢٠

ويتضح من جدول (٤)، (٥) وشكل (٤) مايلي:

- ◄ تتزايد معدلات السكان في محافظة القليوبية تقدر بنحو مليون نسمة لكل عشر سنوات،
 هذا بالإضافة إلي انها زادت قرابة ٥,٥ مليون نسمة في تعداد ٢٠١٧ والذي قدر بنحو
 ٢٠٧٤٠٠ نسمة.
- ▼ يتصدر مركز شبرا الخيمة المرتبة الأولي من حيث عدد السكان، وبلغت نحو
 ٢٠٢٥٤٦ نسمة في تقدير ٢٠٢٠، في حين جاء مركز بنها في المرتبة الثانية بنحو
 ٢٠٠٢٠٢ نسمة، وذلك يوضح الثقل السكاني لحاضرتي المحافظة والخدمات الإدارية
 والحيوية بهما ساهم في كونه عامل جذب للمركزين.
- ◄ تأتي مدينة العبور في المرتبة الأخيرة بين مراكز ومدن محافظة القليوبية حيث قدرت نحو ١٤٠١١٢ نسمة.





من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات مركز التعبئة العامة والإحصاء لتعداد ٢٠١٧

شكل (٥) الكثافة السكانية في مراكز محافظة القليوبية لعام ٢٠١٧

- ◄ تتباين معدلات الكثافة الحسابية في مراكز المحافظة فتقع العبور في فئة الكثافة المنخفضة جداً،
 نظراً لحداثة النشأة، في حين جاء مركز كفر شكر، ومركز طوخ في فئة الكثافة المنخفضة، بينما
 جاء مركز بنها، مركز شبين القناطر، مركز الخانكة في فئة الكثافة المتوسطة.
- ◄ وأما بنسبة لفئة الكثافة المرتفعة جداً والتي قدرت بنحو ٢١ الف نسمة فأكثر/كم احتلت الخصوص ومركز شبرا الخيمة هذه الفئة لصغر المساحة وزيادة عدد السكان بهما نتيجة للمنشآت الصناعية والقرب من محافظتي القاهرة والجيزة



٢) المناخ

يعد المناخ أحد العوامل الطبيعية الهامة، نظراً للعلاقة المتلازمة بين المناخ والإنسان ، وتأتي أهميته كعامل مؤثر في كافة الأنشطة التي يمارسها الإنسان (محمد إبراهيم رمضان محمد إبراهيم شرف، ٢٠٠٤). ويتضح تأثير المناخ من خلال دراسة الحوادث المرورية وطلعات الإسعاف بالمحافظة. وتم دراسة درجة الحرارة بمنطقة الدراسة من خلال الاعتماد على أربع محطات للرصد (بنها ،القناطر الخيرية، الخانكة، بهتيم) وذلك بتتبع بيانات الجدول (٦) وشكل (٦) الذي يوضح المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة بمنطقة الدراسة خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠١٦م

جدول (٦) المتوسط الشهري لدرجة الحرارة بمحافظة القليوبية خلال الفترة ١٩٧٦ إلى ٢٠١٦م

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	الشهور المحطات
18,9	19,0	۲۳,٦	۲٥,٨	۲۷,٤	۲۷,۳	۲٦,٤	72	۲۰,٥	17,7	12,7	۱۳,٤	محطة بنها
10,7	۲.	7٤,٨	۲٦,٢	۲۷,۷	۲۸,۱	۲۷,۲	78,7	77	17,7	١٦	18,8	محطة القناطر الخيرية
18,9	19,7	۲۳,٦	۲٥,٨	۲۸	۲۷,۸	۲٦,٥	72,0	۲۱	۱٦,٨	12,7	17,2	محطة الخانكة
17,9	۱۷,٤	۲۲,٤	۲٥,١	۲٦,١	۲٦,٥	۲٦,٣	۲۳	19,7	١٦	۱۳,٦	17,1	محطة بهتيم

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الهيئة العامة للأرصاد الجوية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول السابق

شكل (٦) متوسط درجات الحرارة بالمحافظة



ويتضح من جدول (٥) وشكل (٦)مايلي:

- ◄ تمثل شهور فصل الصيف الأقصى إرتفاعاً في درجات الحرارة في منطقة الدراسة في الأربع محطات الرصد، في حين يمثل شهر يناير انخفاضاً في درجة الحرارة حيث سجلت نحو (١٣,٤، ١٣,٤).
 ١٣,٤،١٣,٤) في محطة بنها، القناطر الخيرية، الخانكة، وبهتيم على الترتيب.
 - ★ تؤثر درجة الحرارة المرتفعة كإحدي العناصر المناخية في منطقة الدراسة، وخاصة في فصل الصيف إلي زيادة معدلات حوادث الطرق بها كما سنوضح فيما بعد.

٣) شبكة الطرق:

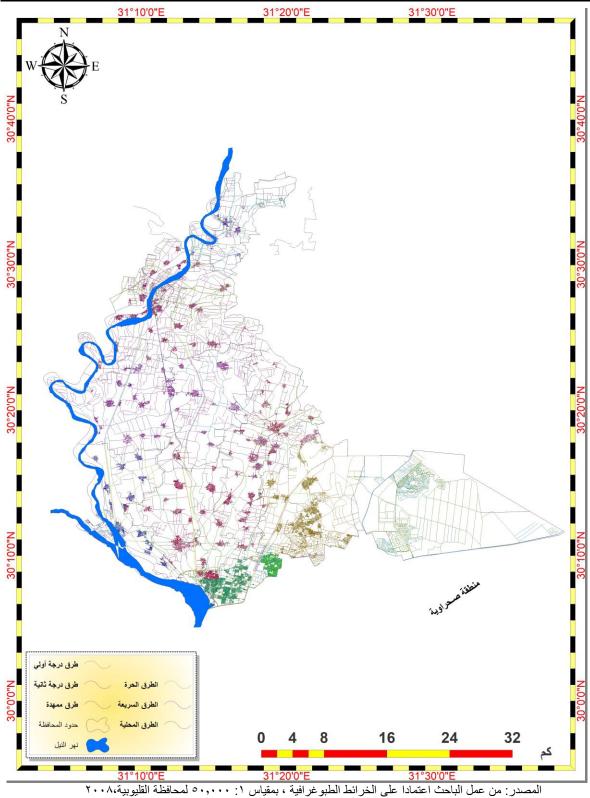
تمثل شبكة الطرق أهمية لربط كافة الخدمات الحيوية بالمحافظة، كما تساهم الطرق في النمو العمراني وامتداده بشتئ نواحي المحافظة؛ مما يعكس شكل توزيع شبكة الطرق وتأثيرها المباشر علي السكان وعلاقتها بممارسة الخدمات الرئيسية والحيوية، ، إلا أن محافظة القليوبية تتميز بوجود شبكة طرق هامة نظرًا لموقعها الجغرافي المتميز لارتباطها بإقليم القاهرة الكبري (كالطرق الحرة، الطرق السريعة، الطرق الرئيسية، الطرق المرصوفة، والطرق الترابية)، ملحق (٢) جدول(٧) وشكل (٧).

جدول (٧) أ أنواع الطرق وأطوالها نسبتها بمحافظة القليوبية

%	طول الطريق (كم)	نوع الطريق
0,1	٣٧ ٨,٦	الطرق الحرة والسريعة
1 Y	1707,77	طرق الدرجة الأولي
١١	٧٩٠,٥٤	طرق الدرجة الثانية
٦٢	£0V£,AY	الطرق المحلية
٤,٩	٣ ٦٧,.0	الطرق الممهدة
١	٧٣٦٣,٢٤	الاجمالي

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على خريطة الرقمية لشبكة الطرق والمرئيات الفضائية





شكل (٧) شبكة الطرق في محافظة القليوبية



ویتضح من جدول($^{\vee}$)، وشکل($^{\vee}$) مایلي:

- ❖ تتنوع شبكة الطرق بمحافظة القليوبية إلى مجموعة من الطرق كالطرق الحرة والسريعة والإقليمية والدرجة الأولى والثانية والمحلية ،وهذا التنوع يعطي تميز ألمحافظة القليوبية.
- ❖ تبلغ شبكة الطرق بمحافظة القليوبية نحو ٧٣٦٣,٢٤ كم، وتشمل الطرق السريعة والحرة المرموعة والحرة ٢٢٨,٥٧ كم، بنسبة ٢٠٥٪ من جملة مساحة الطرق البرية، والطرق الإقليمية نحو ٢٦١٧,٦٢ كم، بما تعادل نسبة ٨٩٠٩ %، في حين قدرت الطرق المحلية بنحو ٢٦٪ من إجمالي الطرق بالمحافظة ، وأما الطرق الممهدة تقدر بنحو ٣٦٧,٠٥ كم، بنسبة ٢٤٪ من اجمالي اطوال الطرق البرية. وتؤثر شبكة الطرق بشكل إيجابي أو بشكل سلبي علي خدمة الإسعاف بها كما سيتضح في تقييم كفاءة شبكة الطرق والعلاقة التأثيرية بينهما.

رابعاً: خصائص خدمة الإسعاف بالمحافظة

تتزايد أهمية خدمة الإسعاف في محافظة القليوبية يوماً بعد يوم، وذلك لزيادة أعداد حالات الإستدعاء لخدمات الإسعاف في المحافظة، وترجع أهميتها لكونها واحدة من أهم الخدمات اللوجستية والحيوية التي تختص بحياة المواطن، ولذلك يجب مراعاة تقديم الإسعافات الأولية المطلوبه في أقل وقت ممكن، وسرعة الوصول إلى المكان المنشود لإنقاذ الكثير من المرضى والمصابين الخ

١) عدد مراكز الإسعاف

تتزايد مراكز الإسعاف في منطقة الدراسة خلال عشر سنوات من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠ والذي قدر بنحو ٦٥ مركز إسعافي في منطقة الدراسة، وقد زادت ٣٨ مركز عما كانت عليه في عام ٢٠١٠م جدول (٧)، وهذا مؤشر يعكس بتحسين الدولة خدمة الإسعاف وتطورها وزيادة أعداد مراكزها حتى تتماشى مع الزيادة السكانية المواتية في محافظة القليوبية.

، ۲۰۱۰ إلى ۲۰۲۰	أعداد مراكز الإسعاف خلال الفترة من	+ $+$ $+$ $+$ $+$ $+$ $+$ $+$ $+$ $+$
-----------------	------------------------------------	---------------------------------------

عدد مراكز الإسعاف	السنه
**	۲.۱.
۲۸	7.11
09	7.17
٦.	7.18
٦.	7.15
٦١	7.10
7.7	7.17
٦٢	7.17
٦٣	7.17
70	7.19
٦٥	7.7.

المصدر: مركز التعبئة العامة والإحصاء بيانات من (١٠١٠-٢٠٢١)



المجلة العلمية بكلية الآداب العدد ٦٠ يوليو لسنة ٢٠٢٥ ٢) النفوذ المكاني لخدمة الإسعاف

تعد دراسة التوزيعات المكانية للظاهرة مفتاحاً لمعرفة وفهم ونوع ونمط التوزيع، لذا يعد التقييم المكاني للظواهر الجغرافية جوهر وأساس العمل الجغرافي (محمد نوح ١١٠٠٠٠٠٠).

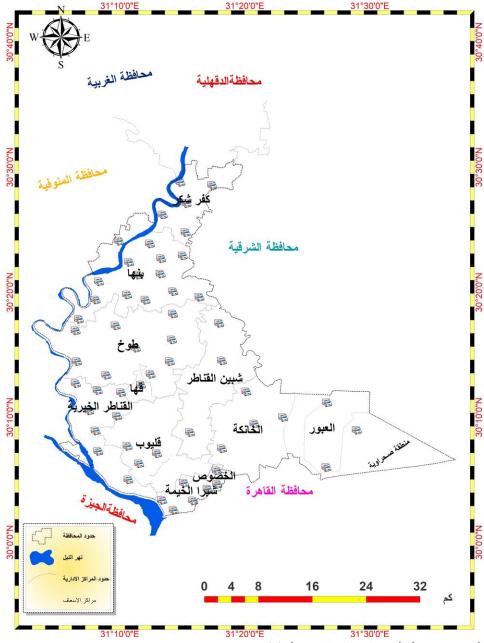
كما ترتبط نقاط الإسعاف ومستوي تجهيزاتها بحجم السكان وشبكة الطرق، والكتلة المبنية، لذا يتباين نمط التوزيع الجغرافي لنقاط الإسعاف (عبد اللطيف محمد أحمد،٢٠٢٠، ٥٢٧)، وينتج عن هذا التباين في عدد المراكز إلى التباين أيضاً في عدد سيارات الإسعاف في منطقة الدراسة.

جدول (٩) أعداد مراكز الإسعاف خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠

عدد السيارات	النقاط المركزية	القسم / المركز
۲.	10	مدينة ومركز بنها
ź	٤	مدینة ومرکز کفر شکر
19	٨	مدينة ومركز طـــوخ
٧	٥	مدينة ومركز قليـــوب
١٨	٩	مدينة ومركز القناطر الخيرية
٣	٣	مدينة ومركز شبين القناطر
١٢	١.	مدينة ومركز الخانكــة
١.	٦	شبرا الخيمة
۲	١	مدينة الخصوص
١	١	مدينة قهــــا
٨	٣	مدينة العبور

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا بيانات غير منشورة، هيئة الإسعاف، ٢٠٢٤





المصدر: من عمل الباحث اعتمادا بيانات جدول (٨)

شكل (٨) التوزيع الجغرافي لمراكز الإسعاف بمحافظة القليوبية ويتضح من جدول(٩)، شكل (٨) مايلي:

- يأتي مركز بنها في المرتبة الأولي بين مراكز ومدن محافظة القليوبية حيث بلغت عدد سيارات الإسعاف نحو ٢٠سيارة ونقاطها، كما جاء مركز طوخ في المرتبة الثانية من حيث عدد السيارت بنحو ١٩ سيارة، في حين جاء في المرتبة الرابعة من حيث عدد النقاط المركزية بتسع نقاط وهذا لايتناسب مع أكبر مركز من حيث المساحة.
- يحتل مركز شبين القناطر المرتبة التاسعة بين مراكز ومدن المحافظة علي الرغم من كبر مساحته البالغة نحو ٤٠ اكم٢٠





المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

صورة (٢) نقطة إسعاف أبو الغيط



المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

صورة (٣) نقطة إسعاف شلقان



٣) قياس الخدمة

يمثل التوزيع الجغرافي لعدد حالات الإستدعاء في معرفة مدي الحاجة إلى سيارات الإسعاف، كما تسهم دراسة التوزيع في تحديد الحالات المرضية التي تتطلب خدمة الإسعاف ونوعيتها، والحوادث المرورية(Marcus,O,etal,2008,p145).

أ)التوزيع الكمي لحالات الإسعاف

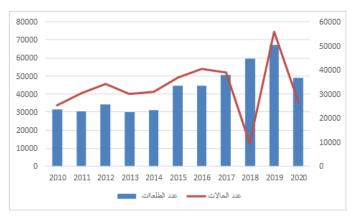
تعد خدمة الإسعاف واجهة فعلية نتيجة لكثرة الحالات عليها من مختلف الأماكن وعلي مدار طوال اليوم فهو عمل متواصل لمدة ثلاثون يوماً في الشهر، فهي خدمة لوجسيتة وحيوية بمثابة شريان يجري به العمل وباستمر ارية ما دامت الحياة مستمرة (نصير نعيم عقلة ،١٩٩٧، ٢٠٠٣).

تتزايد أهمية خدمة الإسعاف يوماً بعد الآخر ، ويستدل علي ذلك من خلال عدد حالات والإستداعات بمنطقة الدراسة، لذلك يوضح جدول (١٠)، وشكل (٩) معدلات الحالات والطلعات الإسعافية في المحافظة في الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠٢٠م

جدول (١٠) حالات خدمة الإسعاف وعددها خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠

عدد الطلعاات	عدد الحالات	السنة
711:3	70775	7.1.
7. £ 7 £	٣٠٤٢٤	7.11
75757	76797	7.17
٣٠٠٤٣	٣٠٠٤٣	7.17
71.17	71.17	7.15
£ £ 7 1 W	٣٦٨٨٤	7.10
£ £ V A •	2.002	7.17
0, 5, 0	٣٨٨٨٩	7.17
097.7	9701	7.17
771.7	0095.	7.19
٤٩٠١٩	77777	7.7.

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا بيانات مركز التعبئة العامة والإحصاء



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا بيانات الجدول السابق

شكل (٩) التوزيع العددي لحالات الإسعاف والإستدعاءات



المجلة العلمية بكلية الآداب العدد ٦٠ يوليو لسنة ٢٠٢٥ يتضح من جدول (١٠) وشكل (٩) الآتي:

- تتنوع معدلات الحالات والإستداعات في محافظة القليوبية من ٢٥٢٤٤ الف حالة إلى ٠٩٤٠ الف حالة في عام ٢٠١٩م.
- يعد عام ٢٠٢٠ هو ثاني أقل الحالات الإسعافية، ويرجع ذلك إلى فيروس كورونا وانخفاض التواصل والتعامل المباشر في هذا العام.
- بلغت أعوام ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩ الأكثر عدد للإستداعات والطلعات الإسعافية في محافظة القليوبية حيث قدرت بنحو ٥٠٤٠٥، ٥٩٦٠٦، ٦٧١٠٦ على الترتيب.

ب) التوزيع النوعي لحالات الإسعافية

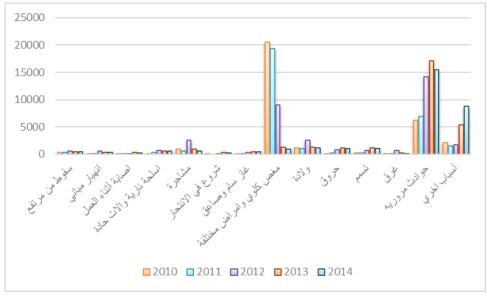
تتباين استدعاءات خدمة الإسعاف في المحافظة وفقاً لنوعية الإستغاثة المطلوبة، ويتطلب ذلك مراعاة التفاصيل الدقيقة للإستدعاء، وكافة التفاصيل كموقعه الجغرافي ونوعية الإستغاثة وحجمها من أجل توفير الخدمة بشكل يتناسب معها جدول (١١)، وشكل (١٠).

جدول (١١) أنواع الحالات في محافظة القليوبية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤

7.12	7.17	7.17	7.11	۲.1.	السنة
					النوع
* Y Y A	£ £ Y	٥٨٣	797	7 £ V	سقوط من مرتفع
707	441	٥٣٧	۱۹	٣٩	انهيار مباني
Y 1 £	771	11.	۸٣	٨٦	اصابة أثناء العمل
٤٩٨	٥٨٢	717	797	٤٧	اسلحة نارية والات حادة
٥٧٩	۸۸.	7000	٥٨٢	۸٧٠	مشاجرة
717	7.7.7	٤٦	-	٦	شروع في الانتحار
2 2 0	٤٦٣	712	1 £	۲.	غاز سام وصاعق
9 7 2	1707	9 . £ 9	197.0	Y.0Y£	مغص كلوي وامراض
					مختلفة
1177	17.7	7011	1.70	1110	ولادة
997	11.1	٧	771	118	حروق
979	11.5	٧11	1 2 .	1 44	تسمم
١١٦	177	٦٠٤	44	١.	غرق
10119	1 7 1 2 2	1 2 1 0 7	7917	77.1	حوادث مروريه
۸۷٦٣	٥٣١٥	1710	1 £ 9 7	7.75	أسباب اخري

المصدر: مركز التعبئة العامة والإحصاء بيانات غير منشوة خلال الفترة من (٢٠١١-٢٠١٥)





المصدر: من عمل الباحث اعتمادا بيانات الجدول السابق

شكل (١٠) التوزيع النوعي لحالات الإسعافية بالمحافظة

ويتضح من جدول(١١)، وشكل(١٠) مايلي:

- ★ ترتفع معدلات حوادث المرور في محافظة القليوبية وتعد المرتبة الأولى خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٤.
- ★ يزيد الطلب علي خدمة الإسعاف في حالات الولادة بها، وكذلك ترتفع معدلات الأسباب الآخري كاحدي أسباب استدعاء الإسعاف

خامساً: تقييم كفاءة الخدمة

تعد خدمة الإسعاف من الخدمات الصحية الهامة، التي تستخدم غالباً في الحالات الطارئة، لسندا يجسب توفير هسا بشكل مثسالي، ورفسع كفاءتها وتطوير هسا باستمرار (David,P,etal,2014,p72).

١) معدلات الحوادث المرورية

تأتي مصر في المرتبة ١٦ عربياً و١٠٩ عالمياً من حيث معدل الوفيات في حوادث المرورية، كما يتكبد الاقتصاد المصري تكلفة حوادث الطرق فيما بين ١ و ١٠٨ من جملة الناتج القومي (محمد صبحي إبراهيم،٢٠٢،٠٠٠)

قدرت عدد مراكز الإسعاف نحو ٢٠١٥مركزاً عاماً في عام ٢٠١١ على مستوي جمهورية مصر العربية، كما بلغت عدد حالات الإسعاف نحو ٧٧٥٩٤٨ حالة وكانت النسبة الأكبر من هذه الحالات المغص الكلوي، والحوادث المروية بنسبة ٣٧,٢ %، ١٨.١٪ على الترتيب (النشرة السنوية لإحصاء الخدمات الصحية، ٢٠١٢، ص٩).

تحتل محافظة القليوبية المرتبة الثالثة بين محافظات جمهورية مصر العربية في عدد الحوادث المرورية وذلك لعام ٢٠١٨م وخاصة في فصل الشتاء بعد محافظتي القاهرة والجيزة على الترتيب،



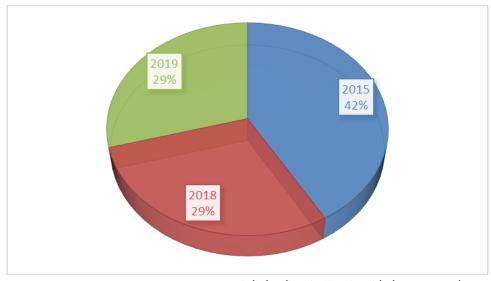
وذلك بنحو ٢٢٦٧ حادثة، في حين جاءت في المرتبة الرابعة في فصل الصيف حيث قدرت الحوادث بنحو ٢٤٧٩ حادثة بعد محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية (الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٥٠).

كما تمثل الخدمات الطارئة لخدمة الإسعاف أهمية قصوي نتيجة لزيادة عددها حيث بلغت نحو ١٧١٣٦٤ الف خدمة طارئة بالمحافظة، والتي بدورها تتحكم في معدلات الوفيات اذا استغرقت وقتاً أقل للوصول إلي المواقع المطلوبة كما يتضح من جدول (١٢) وشكل (١١).

جدول (١٢)أنواع الحوادث وفقاً لخطورتها بمحافظة القليوبية خلال الفترة من ١٥٠٠إلى ٢٠١٩

7.19	7.11	7.10	السنة
			النوع
9799	9701	14401	الحوادث المختلفة
V177 £	٤٠٣١٤	11017	الخدمات الطارئة
7177	7.77.	19800	الحالات غير الطاريئة
1 £ 7 7 7 9	٧.٧٢٥	117.	الاجمالي

المصدر:) مركز التعبئة العامة والإحصاء ، بيانات الفترة من ٢٠١٥ -٢٠١٩



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا بيانات الجدول السابق

شكل (١١) أنواع الحوادث ونسبتها في محافظة القليوبية

٢) معدلات الشهرية لحالات الإسعاف

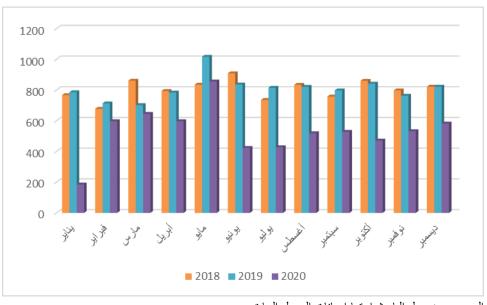


تعد خدمة الإسعاف من الخدمات التي تعمل دون توقف أو اجازات على مدار السنة ،لذلك تتباين معدلات الحالات الشهرية في محافظة القليوبية؛ ويرجح أن المناخ والحوادث المرورية لهما تأثير في تحديد أعلى الشهور في منطقة الدراسة.

جدول (١٣) معدلات الشهرية لخدمة الإسعاف

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سيتمير	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	السنة
٨٢٢	V9.A	۸٦٠	٧٥٨	٨٣٤	V#1	9.9	٨٣٥	V 9 £	٨٦١	٦٧٨	V1V	7.17
٨٢٢	777	٨٤٢	V 9 A	٨٢١	۸۱٥	٨٣٦	1.17	٧٨٤	٧٠٢	٧١٣	٧٨٦	4.19
٥٨٢	٥٣٢	٤٧١	٥٢٨	019	٤٢٨	٤٢٣	۲٥٨	٥٩٧	750	٥٩٧	100	۲.۲.

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا بيانات غير منشورة ،هيئة الإسعاف



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا بيانات الجدول السابق

شكل (١٢) المعدل الشهري لحالات الإسعافية

ويتضح من جدول(١٣)، وشكل (١٢): مايلي:

- تتباین المعدلات الشهریة لعدد الحالات الإسعافیة في محافظة القلیوبیة خلال العام الواحد.
- يعد شهري مايو ويونيو الأكثر معدلاً لحالات الإسعافية خلال عامي ٢٠١٨،٢٠١٩
 حيث قدرت الحالات نحو ١٠١٧ حالة في شهر مايو عام ٢٠١٩، بينما سجل شهر يونيو ٩٠٩ حالة في عام ٢٠١٨.
- تكاد تتساوي شهور أغسطس وأكتوبر وديسمبر في معدل الشهري لحالات الإسعاف
 في منطقة الدراسة خلال عامي ٢٠١٨،٢٠١٩.

١) كفاءة العدالة المكانية



لتقديم خدمة الإسعاف بشكل مثالي أو مرضي لأبد من عمل التوازن بين سيارات الإسعاف من ناحية ومن ناحية أخري الحجم السكاني في منطقة الدراسة، لتحقيق خدمة تتمتع بعدالة مكانية وكفاءة متميزة (Ethel Baloyi,etal,2017,p173)

تشكل حياة المواطنين في أي دولة مهمة قومية لتلك الدولة، فالحفاظ علي حياتهم ضرورة حتمية وإنسانية، وواحدة كمتطلب لذلك هو تحسين خدمة الإسعاف مقارنة بعدد السكان في منطقة الدراسة ومهمتها الأساسية هي خفض معدلات الوفاة بشكل ملحوظ وزيادة معدل بقاء الافراد المسعفين علي قيد الحياة (H. Andersson, et al,2020,p6)؛ حيث بلغ عدد السكان لمراكز الإسعاف نحو ٤٠١/ ١٠٠٠ الف نسمة في محافظة القليوبية، أي كل مركز إسعاف يخدم كحد أدني ١٠٠٠٠ مواطن بها، بالإضافة إلي بلغت عدد السيارات نحو ٤٠١سيارة إسعاف بمنطقة الدراسة وبمعدل بلغ نحو ٥٠٠ سيارة /٢٥ الف نسمة ؛ أي أن أقل من سيارة إسعاف واحدة تخدم ٢٥ الف نسمة في المحافظة في عام ٢٠٢٢م . (مركز التعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣، ص ٤٩).

تبلغ مساحة محافظة القليوبية نحو ١٠٤كم ، كما بلغ عدد مراكز الإسعاف نحو ٢٥ مركز، في حين قدر عدد سيارات الإسعاف نحو ١٠٤ سيارة، وعدد سكان قدر بنحو ٢٠٤٧٠٩نسمة بها، أي أن ٢٠٤٠٤ نسمة لكل سيارة إسعاف، كما نجد أن سيارة الإسعاف بتخدم نحو ٢٢٨٥٤ نسمة في مركز شبرا الخيمة، في حين أن مدينة العبور سيارة الإسعاف الواحدة بتخدم نحو ١٧٠٥ الف نسمة، أما في مركز بنها فقد وصلت نحو ٣٥ الف نسمة / سيارة الإسعاف جدول(١٤).

تتفاؤت العدالة المكانية لتوزيع أعداد سيارات الإسعاف في محافظة القليوبية، وهذا التباين لا يتناسب مع أحجام مراكز المحافظة ومساحتها أهميتها المكانية.

جدول (١٤) توزيع أعداد السكان وسيارات الإسعاف ونقاطها بمراكز القليوبية

عدد السكان	سيارة اسعاف / نسمة	نقطة / نسمة	عدد السيارات	عدد نقاط	القسم / المركز
٧٢.٢	۲,۸	۲,۱٤	۲.	١٥	مدينة ومركز بنها
7.7.09	1,47	1,47	ź	٤	مدینة ومرکز کفر شکر
770.7.	۲,۹	1,70	١٩	٨	مدينة ومركز طـــوخ
079771	1,7	1,1	٧	٥	مدینهٔ ومرکز قلیـــوب
0 £ 7 7 7 7	٣,٣	1,7	١٨	٩	مدينة ومركز القناطر الخيرية
٥٧٧٨٢٤	٠,٣	٠,٦	٣	٣	مدينة ومركز شبين القناطر
191718	١,٧	١,٤	17	١.	مدينة ومركز الخانكــة
1 £ 7 Å 0 £ 7	٧	£	١.	٦	شبرا الخيمة
£9710V	٤,١	۲,٠	۲	١	مدينة الخصوص
01775	١,٩	١,٩	١	1	مدينة قهـــا
16.117	٥,٧	۲,۱٤	٨	٣	مدينة العبور
7.17.9			١٠٤	70	الإجمالي

المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات غير منشورة مركز المعلومات، محافظة القليوبية، ٢٠٢٠

٣) كفاءة شبكة الطرق



تهتم خدمة الإسعاف بإنقاذ ضحايا حالات الطوارئ، ويتضح العلاقة الوثيقة بين شبكة الطرق وخدمة الإسعاف التي يمكن قياس المسافة باستخدام الأساليب العلمية الحديث كنظم المعلومات الجغرافية(Tianqi Xia,etal,2019,P1)

تؤدي شبكة الطرق علي مستوي الدول في العالم دورًا حيويًا مهمًا، وذلك من خلال وظائفها المختلفة؛ إلا أن الأمر في محافظة القليوبية يبدو مختلفًا؛ نظرًا لتأثيرها السلبي علي كفاءة خدمة الإطفاء؛ لتدهور حالة الطرق بها أو لضعف جودتها. صورة (۲)،(۳)، وإما أن تظهر الطرق بشكل غير ممهد أو ترابي مما يضعف من كفاءة سرعة خدمة الإسعاف ، ويفقدها سرعة الوصول إلي المكان المنشود؛ إذ يوجد ٤٥٪ علي مستوي محافظة القليوبية طرق ترابية، كما يحتوي مركز بنها علي ٤٩٠٧ % من الطرق الترابية علي مستوي المحافظة صورة (٤) ، كما وصلت نسبة الطرق الترابية في مركز طوخ نحو ٨٠٠٤٪ من الطرق الترابية بالمحافظة ملحق (٢). وهذا مؤشريؤخر من زمن وصول سيارات الإسعاف للموقع المنشود، ليس هذا فقط بل معدل الازدحام المروري وخاصة أن سيارات الإسعاف ليس لها طرق خاصة أو بديلة.



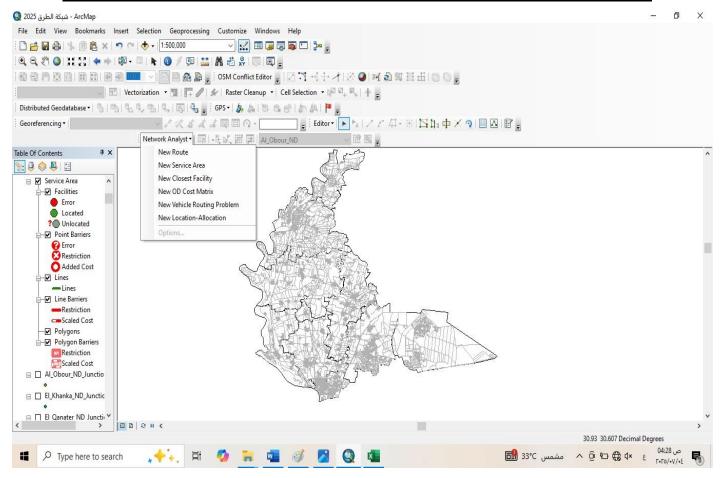
المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠٢٤،

صورة (٤) نموذج للطرق الترابية بمركز طوخ

أ) تحليل زمن الوصول

تتميز شبكة الطرق بمحافظة القليوبية بتنوع الطرق بها حيث تحتوي علي الطرق الحرة والسريعة والاقليمية والمحلية ... الخ ولتحليل الوقت المستغرق علي مستوي مراكز المحافظة كما في شكل (١٣).





المصدر: من عمل الباحث ببناء شبكة الطرق للمحافظة

شكل (١٣) شبكة الطرق في برنامج ARC10.8



جدول (١٥) أطوال الطرق المخدومة خلال ٥ دقائق بمراكز القليوبية

المساحة كم ^۲	اجمالی اطوال	اطوال الطرق في ٥ دقائق	المركز/ المدينة
٦,٨٤	1777.,	170,9	بنها
١	117,77	W£,£0	شبرا الخيمة
٧,٦	709,9 A	٦٣,٩	كڤر شكر
۹,٧	۸۰۳,٥٠	۸١,٤٩	قليوب
1 • , 1	۸۵۳,٤٨	۸٦,٣٣	شبين القناطر
۱۳,۸٤	٥٢٦,٣٠	۸۵٫٦٠	القناطر الخيرية
٧,٥	907,17	1 £ 9	الخانكة
10	970,77	۹۳,۲۰	طوخ
٣٤,٩	٦٣٦,٥٨	١٨٥	العبور
۱۰٦,٤٨	7957	٩ . ٤ ,٨٧	الجملة

المصدر: من عمل الباحث ببناء شبكة الطرق

وبتحليل قاعدة بيانات شبكة الطرق في محافظة القليوبية تبين أن:

- ★سيارة الإسعاف تستغرق ٥ دقائق من أجل الوصول إلى ١٦,٤٨ كم٢ على مستوي مراكز القليوبية.
- ★ يحتل مركز شبرا المرتبة الأخيرة لوصول سياره الإسعاف في غضون ٥ دقائق، وقد يرجع ذلك إلى الازدحام المروي والكثافة المرورية المرتفعة بالمركز.
- ★ جاءت مدينة العبور في المرتبة الأولي لوصول سيارة الإسعاف خلال ٥ دقائق، ويرجع ذلك إلى حداثة الطرق واتساعها بعكس المراكز الأخري بالمحافظة.

ب) الطرق الأكثر خطورة

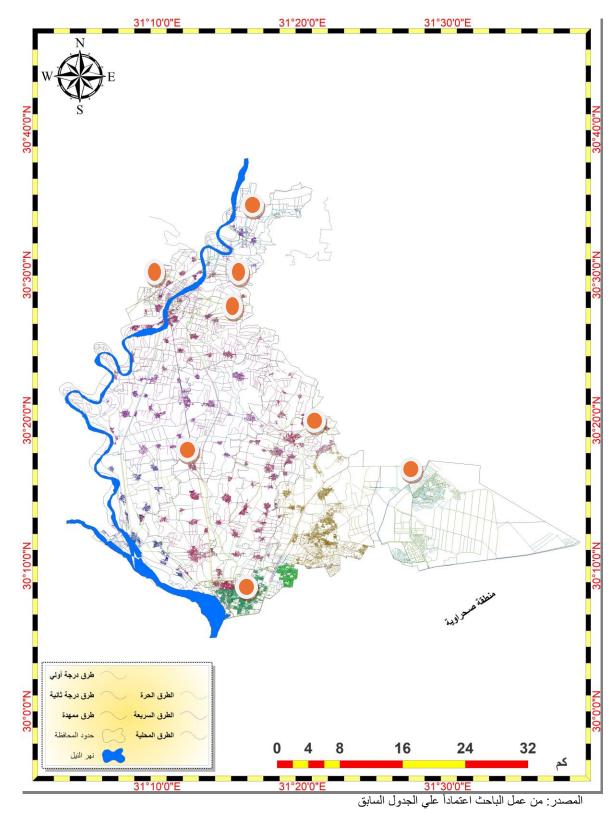
تتميز محافظة القليوبية بموقعها الجغرافي الذي يحتوي على الكثير من الطرق الحيوية والهامة على سبيل المثال؛ كالطريق الزراعي ، وطريق بنها – شبرا الحر ، والطريق الدائريالخ، ,ويمكن تحديد أكثر الطرق والمناطق خطورة إلى ثمان مناطق جدول (١٦) وشكل (١٤).

جدول (١٦) عدد الحوادث المرورية بالطرق الأكثر خطورة

عدد الحوادث	السرعة	الطريق	
17	١٢.	طريق الاقيمي الدائري الجديد	
10	١٢.	الطريق الدرانري	
1.4.	١٢.	طريق مصر الاسماعيلية الصحراوي	
٧٢.	٩.	طريق مصر اسكندرية الزراعي	
18	٩.	طريق شبرا بنها الحر	
11	٩.	طريق مصر الاسماعيلية الزراعي	
٧٢.	٩.	طريق بنها الزقازيق	
٧٢٠	٩.	طريق بنها المنصورة	
۸۳٤٠		الجملة	

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات مركز التعبنة العامة والإحصاء ٢٠٢٣٠





شكل (١٥) الطرق الأكثر خطورة في محافظة القليوبية



ويتضح من جدول (١٦) وشكل (١٥) مايلي:

- ★ قدرت عدد الحوادث المرورية في عام ٢٠٢٢ م ٨٣٤٠ حادثة مرورية
- ★ يأتي الطريق الدائري في المرتبة الأولي بنحو ١٥٠٠ حادثة مرورية ، في حين جاء طريق الإقليمي الجديد في المرتبة الثانية ١٢٠٠ حادثة، إلا أن يوجد سبب مشترك في هذين الطريقين و هو مقدار السرعة المقرر على الطريق، و عدم التزام الكثير من السائقين بالقواعد العامة للطريق.

سادساً: الخاتمة

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، والتي يمكن تفصيلها على النحو الآتي:

١- النتائج:

- تأتي محافظة القليوبية في المرتبة الأولي من حيث خسائر المادية للحوادث المرورية
 علي مستوى محافظات جمهورية مصر العربية، حيث قدرت عدد الحوادث نحو
 ۸۳٤٠ حادثة مرورية في عام ٢٠٢٢م.
- بلغت عدد مراكز الإسعاف نحو ٦٥ مركز، في حين قدر عدد سيارات الإسعاف نحو
 ١٠٤ سيارة، وعدد سكان قدر بنحو ٢٠٤٧٠٠٩نسمة بها، بما يعادل ٨,١٤٤ نسمة
 لكل سيارة إسعاف.
- تحتل محافظة القليوبية المرتبة الثالثة بين محافظات جمهورية مصر العربية في عدد
 الحوادث المرورية بعد محافظتي القاهرة والجيزة علي الترتيب، وذلك بنحو ٢٢٦٧
 حادثة،
- بلغت عدد السيارات الإسعاف في محافظة القليوبية نحو ١٠٤ سيارة إسعاف بمنطقة
 الدراسة وبمعدل بلغ نحو ٥,٠ سيارة لكل ٢٥ الف نسمة.
- تعاني شبكة الطرق بمحافظة القليوبية من التدهور في أجزاء منها، هذا بالإضافة إلى إهمال الصيانة الدورية لأهم الطرق الرئيسية أو الطرق التي تحتاج لإصلاحات مهمة بها.
- قدرت عدد المناطق الأكثر خطورة تعرضاً للحوادث المرورية ثماني مواقع، وترداد
 معدلات الوفاة نتيجة لكلها طرق سريعة.



٢- التوصبات:

- ★ زيادة أعداد سيارات الإسعاف ؛ لتلبية الاستجابة السريعة لحوادث المرورية
 وخاصة في المناطق شديدة الخطورة بمراكز المحافظة.
- ★ وضع خطة لتحسين الطرق الترابية في المحافظة وتحويلها تدريجيًا من طرق
 ترابية أو غير ممهدة إلى طرق درجة أولى؛ وذلك لسرعة وصول سيارات الإسعاف
- ★ إعادة النظر في جودة الطرق الرئيسية والسريعة، ورصد ما بها من مشكلات خاصة بحالة الطرق وجودتها، والعمل علي صيانتها بشكل دوري لأنها تعاني من التدهور والقصور في أجزاء بها.
- ◄ إنشاء مواقع حيوية بالطرق السريعة بالمحافظة، كنقاط مراكز إسعافية هامة علي أجزاء متباعدة من الطريق في الإتجاهين، لتقليل معدلات الوفاة وسرعة الوصول إلى المواقع المنشودة.
- ★ تطبيق اشتراطات الأمن والسلامة في كافة الطرق الحرة والسريعة ، مع وضع عقوبات للسائقين وذلك لتقليل الحوادث المرورية.
- ★ إضافة مراكز إسعافية في المراكز المحرومة أو الضعيفة من خدمة الإسعاف وذلك لتحسينها بصورة مثالية.
- ★ توعية السكان من خلال وسائل الإعلام المرئية عن كيفية التعامل مع الأزمات الحوادث المرورية كخطر يهدد المواطنين وكيفية التعامل معها وطرق الوقاية منها.



الجريدة الرسمية - العدد ١٨ مكرر (أ) في ٤ مايو سنة ٢٠٠٩ ١٣

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ۱۳۹ لسنة ۲۰۰۹

بإنشاء هيئة الإسعاف المصرية

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون الهيئات العامة الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٣؛

وعلى القانون رقم ٨ لسنة ١٩٦٦ في شأن تنظيم الإسعاف الطبي العام؛

وعلى القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٣ بشأن الموازنة العامة للدولة؛

وعلى قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨؛

وعلى قانون الإدارة المحلية الصادر بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٩؛

وعلى القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ في شأن المحاسبة الحكومية؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٩٦ بتنظيم وزارة الصحة والسكان:

وعلى قبرار رئيس الجمهورية رقم ١٦٨ لسنة ١٩٩٩ بإنشاء مراكز متخصصة للاسعاف الطائر؛

وبعد موافقة مجلس الوزراء بجلسته المعقودة في ٢٠٠٩/٣/٤؛

ويناءً على ما ارتآه مجلس الدولة؛

هادة ١ - تنشأ هيئة عامة تسمى "هيئة الإسعاف المصرية" تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتبع وزير الصحة ، ويكون مقرها القاهرة الكبرى، ويجوز أن تنشىء لها فروعًا بالأقاليم.

وتعتبر الهيئة المذكورة من الهيئات الخدمية.

هادة ٢ - تهدف الهيئة إلى تحقيق الأغراض الآتية :

۱ - إتاحة خدمة الإسعاف الطبي بالمجان لجميع المواطنين والمقيمين بجمهورية مصر العربية في حالات الحوادث والكوارث والطوارئ وغيرها من الحالات التي يصدر بشأنها قرار من مجلس إدارة الهيئة ، أيا كان النظام العلاجي أو التأميني الذي يخضعون له.



المجلة العلمية بكلية الآداب العدد ٦٠ يوليو لسنة ٢٠٢٥ ملحق (٢) أنواع الطرق وأطوالها بمراكز القليوبية

۱۷٫٦	النسبة (%) ٦٫٥٣ ٨٥٫٥١	الطول (كم) ۷۹,۹۰۵	طريق حرة وسريعة	
17,7	۸٥,٥١	_		
-		1.20,.20	طرق مرصوفة	14.
	٧,٩٤	97,177	طرق ترابية	بنها
		۱۲۲۲,۰۸۳	الاجمالي	
	٤,٩٤	٤٥,٥٠١	طريق حرة وسريعة	
17,70	٥٤,٢٦	٤٩٩,٣٩٦	طرق مرصوفة	مامخ
11,10	٤٠,٧٩	٣٧٥,٤٧١	طرق ترابية	طوخ
		۹۲۰,۳٦۸	الاجمالي	
	۹,۷	٧٧,٧٩١	طريق حرة وسريعة	
11,00	۸٥,۸٧	79.,٢	طرق مرصوفة	قامد
11,01	٤,٤٤	70,VY	طرق ترابية	قليوب
		۸۰۳,٥١٦	الاجمالي	
	۲,٦٣	۱۷,٥٨٨	طريق حرة وسريعة	
9 7)	9٧,٣٧	70.,110	طرق مرصوفة	 شبرا الخيمة
9,71			طرق ترابية	سبرا الحيمه
		٦٦٧,٧٠٣	الاجمالي	
	9,00	٦٠,٨٥٦	طريق حرة وسريعة	العبور
	9.,٤٣	٥٧٥,٧٢	طرق مرصوفة	
۹,۲			طرق ترابية	
		۱۳٦,۵۷٦	الاجمالي	
	91,79	۷۸۲,٥٦	طرق حرة وسريعة	
14 %	۸٫۳	٧٠,٩٢	طرق مرصوفة	شييد القنامان ش
17,72	٠,٦٦٦	٣,0. Λ	طرق ترابية	شبين القناطر
		۸۵٦,٩٨٨	الاجمالي	
	9٣,٢٦	٤٩٠,٨٦٧	طرق حرة وسريعة	
V	٦,٠٦	٣١,٩٢٦	طرق مرصوفة	3
٧,٥٣			طرق ترابية	القناطر الخيرية
		٥٢٢,٧٩٣	الاجمالي	1
	90,٤	727,270	طرق حرة وسريعة	
2 7 9	٤,٥٩	17,008	طرق مرصوفة]
0,79	٠,٧٧	۷,۳٦٥	طرق ترابية	کفر شکر
		۳٦٧,٣٤٣	الاجمالي	
	90,19	9.7,٧٥٧	طرق حرة وسريعة	
\~ 1\	٤,٠٣٣	٣٨,٤٢	طرق مرصوفة	 さいさり
۱۳٫٦۱			طرق ترابية	الخانكة
		980,177	الاجمالي	1

المصدر: مينا سمير ،٢٠١٨، ص ٢٠٤



المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- ١-المصادر والمراجع العربية
- ١. أحمد علي أحمد علي الصعير(٢٠١٨): التوزيج الجغرافي والتحليل النوعى لحالات إستدعاء
 الإسعاف في محافظة أسيوط، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط.
- الجعاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٧): النتائع النعائية للتعداد العام للسكاه والإسكاه والإسكاه والإسكاه والمنشآت.
- ٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الخريطة الإدارية لجمهورية مصر العربية، نسخة رقمية، ٢٠١٨.
- الجعاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٨٦): النتائج النعائية للتعداد العام للسكاه والإسكاه والإسكاه والاسكاه والمنشآت.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٦): النتائج النهائية للتعداد العام للسكاه والإسكاه والمنشآت.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٦): النتائع النهائية للتعداد العام للسكاه والإسكاه والهنشآت.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١١): التقرير السنوي التقرير السنوي لإحصاء الخدمات الصحية لعام ٢٠١٠
 - ٨. الجعاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦): النشرة السنوية لإحصاء الخدمات الصحية لعام ٢٠١١م.
- الجعاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٣): التقرير السنوي التقرير السنوي التقرير السنوي التقرير السنوي لإحصاء الخدمات الصحية لعام ٢٠١٢
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤): التقرير السنوي التقرير السنوي التقرير السنوي التقرير السنوي الحصاء الخدمات الصحية لعام ٢٠١٣
 - ١١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٥): التقرير السنوي التقرير السنوي التقرير السنوي التقرير السنوي لإحصاء الخدمات الصحية لعام ٢٠١٤
- 11. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): التقرير السنوي لإحصاء الخدمات الصحبة لعام ٢٠١٧
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١): التقرير السنوي لإحصاء الخدمات الصحية والعلاج على نفقة الدولة في الخارج والداخل لعام ٢٠٢٠.



- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٦): التقرير السنوي لإحصاء الخدمات الصحية والعلاج على نفقة الدولة في الخارج والداخل لعام ٢٠٢١
 - 10. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣): التقرير السنوي لنتائح حوادث السيارات والقطارات لعام ٢٠٢٢.
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٦): النتائج النهائية للتعداد العام للسكاد والإسكاد والمنشآت.
- ١٧. ريهام محمد عن الديه (٢٠٢٦): التحليل الجيومكاني للحوادث المرورية بطريق القاهرة
 أسيوط الصحراوي الشرقي: دراسة في جغرافيا النقل.مجلة كلية الآداب والعلوم
 الإنسانية، ١٤ ، ٢٥٣ ٣٣
 - ٨١. عباسه فاضل السعدى (١٩٨٠): دراسة في جغرافية السكاه، منشأة المعارف،
 الإسكندرية.
 - ١٩. عبد اللطيف محمد أحمد (٢٠٢٦): العدالة المكانية لكفاية خدمة الإسعاف في مركز قوص، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ١٤٥٥، ١٣٨٨ ١٧٨٨.
 - محمد إبراهيم دهضاه عكمحمد إبراهيم شرف ، (٢٠٠٤): الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا التطبيقية، دار المعرفة الجامعية.
 - محمد صبحي إبراهيم (٢٠٢٠): التحليل المكاني حوادث الطرق في محافظة الشرقية،
 مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ١٣٧
- 77. محمد نوح (٢٠١٧): تحليل علاقات التوزيع المكاني للخدمات الطبية الخاصة في مدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة التربية والعلم، المجلد، ١٨٠٥، العراة.
 - 77. هركز المعلومات محافظة القليوبية (٢٠١٧):بيانات خير منشورة تقدير أعداد السكاه سمراكز المحافظة.
 - منظمة الصحة العالمية (٢٠١٥): التقرير العالمي عنه حالة السلامة على الطرق.
 - 70. هينا سمير (٢٠١٨): استخنام التحليلات المكانية لتقييم خريطة شبكة الطرة بمحافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بنها.



- 77. نصير نعيم محقلة (١٩٩٧): مصادر إجهاد العمل : دراسة ميبانية لمصادر إجهاد العمل لاطباء الإسعاف في مستشفيات محافظات شمال الأردن،مجلة جامعة الملك سعود العلوم الإدارية، المجلد(٩)، العدد (٢).
- ٧٧. نوره بنت فيحاد به تركي & محمد به إبراهيم (٢٠٢١): التحليل المكاني لمواقع مراكز الإسعاف على الطرق السريعة بمنطقة القصيم، شئود اجتماعية ،مع ٢٨،٥٩٣١.
 - هيئة الإسعاف بالمحافظة (٢٠٢٤): بيانات غير منشورة عن نقاط الإسعاف.
 - العيئة العامة للأرصاد الجوية، الإحصاءات المناخية، بيانات نحير منشورة، القاهرة.
- العيئة العامة للطرة و التباري و النقل البرى (٢٠٢٣): بيانات غير منشورة عن الطرق بالمحافظة .
- ٣١. وزارة الإسلاف والمرافق والتنمية العمرانية(٢٠٠٨): العيئة العامة للتخطيط العمراني،خطة التنمية لمحافظة القلبوبية، ٢٠٠٨.

7. المراجع الأجنبية والمواقع الإلكترونية

- 1. David, P, et al, "Modeling the cost of providing ambuluance service", International Journal of Health, 2014.
- 2. Ethel Baloyi,etal," Evaluating public ambulance service levels by applying a GIS based accessibility analysis approach",South African Journal of Geomatics, Vol. 6. No. 2, Geomatics Indaba 2017 Special Edition, August 2017.
- 3. H. Andersson, et al." Using optimization to provide decision support for strategic emergency medical service planning Three case studies", International Journal of Medical Informatics 133,2020.
- 4. Haggett ,p., Geography "A modern Synthesis , A modern Synthesis , Harper,International,Edition,Singapore,1972.
- 5. Ozlem Terzi, et al," A geographic information system-based analysis of ambulance station coverage area in Samsun, Turkey" Singapore Med J; 54(11): 653-658, 2013.
- 6. Tianqi Xia,etal," Evaluating transport time in emergency medical service via GIS: an observational study of Tokyo", 29th International Cartographic Conference (ICC 2019), 15–20 July 2019, Tokyo, Japan.
- 7. Marcus,O,etal,"Geographic time distibution of ambulance calls in Singapore: utility of geographic information system International Journal of Health, 2014 "2008.
- هيئة الإسعاف المصربة المعرفة
- 9. https://elaph.com/Web/Archive /1081326944702313700.htm



Spatial evaluation of service sites applied to ambulances in Qalyubia Governorate

Dr.Mina Samir Sobhy

Abstract

This research addresses the analysis of the responsiveness and effective communication with the source of the incident report, the time taken to reach the incident site, and the efficiency of the ambulance service network in Qalyubia Governorate. It evaluates the adequacy and efficiency of the number of ambulances in Qalyubia Governorate to provide the desired service in the shortest possible time, with the fastest response to reach the incident. The aim of this research is to assess the efficiency of the ambulance service network at the governorate level. To achieve this goal, several methodologies were employed, including the descriptive approach assisted by research methods such as field studies, geographic information systems, and remote sensing.

Keywords:

Spatial evaluation, Ambulance service, Health services, Serviced area